

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (إذا نسبت للخط أو لردينة ... نسبني إلى العليا ردية والخطا) .
- (كماء حماة ما يزال إلى الوغى ... حنين لهم ما حن نضو وما أطا) .
- (عليهم نسيج السابغات كأنها ... جلود عن الحيات قد كشتت كشتا) .
- (إذا لمع للشمس لاحت عليهم ... رأيت صلالا ألبست حللا رقطا) .
- (ترجح كالزاروق لينا ومثله ... ترى نقطة من بعد ما طرحت خطا) .
- (جيوش إذا غطى البلاد عبا بها ... وأمواجهها غطت نفوس العدا غطا) .
- (فكم قد حكت في حصر حصن ومعقل ... وشاحا على خصر فآسفنه ضغطا) .
- (وخيل كأمثال النعام تخالها ... لإفراط لوك اللحم تبغي لها سرطا) .
- (تخيلها فتخا إذا ارتفعت وإن ... سبحن بماء خلتها خفة بطا) .
- (فينعق منها مرط كل عجاجة ... موازع لا يسأمن مرا ولا مرطا) .
- (وكم خالطت سمر الرماح وأوردت ... مياهها غدت حمر الدماء لها خلطا) .
- (يجمونها ليل السرى فإذا دعوا ... نزال امتطوا منهمن أشرف ما يملطى) .
- (فكم جنبوها خلف معتادة السرى ... عوارف لم تسمع لها أذن نحطا) .
- (وقد وسمت أعناقهن أزمة ... بطول السرى حتى تظن لها علطا) .
- (إذا أوقدت نارا بقذف الحصا حكت ... وبحر الدجى طام سفينا رمت نفطا) .
- (إمام الهدى أعليت للدين معلما ... وسمت العدا من بعد رفعتهم حطا) وألحقتهم عقم
المنى عن حيالها ... فما ولدت عقمها ولا نتجت سقطا) .
- (وصيرهم في عقلة سارح العدا ... وسرحتم الآمال من عقلها نشطا) .
- (ومن كان يشكو سطوة الدهر قد غدا ... بعدلك لا يعدى عليه ولا يسطى)